

العنف اللغوي في فيلم "بلال: سلالة بطل جديد" لأيمان جمال

(دراسة لغوية اجتماعية)

الرسالة

قدمتها:

سوسان المبروكة

رقم القيد. ٢٢٠٥٠٢٠٧٩

طالبة كلية الآداب و العلوم الإنسانية قسم اللغة العربية و أدبها



كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

بندا أتشية

٢٠٢٥ م / ١٤٤٦ هـ

رسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام بندا أتشيه كمادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

قدمتها

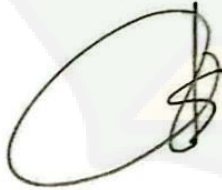
سوسان المبروكة

رقم القيد ٢٢٠٥٠٢٠٧٩

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها

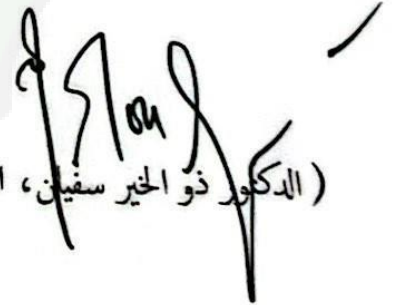
موافقة المشرفين

المشرفة الثانية



(ايبي سهيمي، الماجستير)

المشرف الأول



(الدكتور ذوالخير سفيان، الماجستير)

رسالة

تمت المناقشة لهذه الرسالة أمام اللجنة التي عيّنت للمناقشة
وقد قبلت إتمام لبعض الشروط والواجبات للحصول على شهادة (S.Hum)
في اللغة العربية وأدبها

١٤ رجب ١٤٤٦ هـ

في التاريخ

١٤ يناير ٢٠٢٥ م

بندا أتشيه

لجنة المناقشة

السكرتير


(إيمي سهيمي الماجستير)

الرئيس


(الدكتور ذو الخير سفيان الماجستير)

العضو ٢


(أنصار ذوالحلمي الماجستير)

العضو ١


(أبرزى جعفر الماجستير)

بمعرفة عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

بندا أتشيه



(الدكتور شريف الدين الماجستير)

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠١٠١١٩٩٧٠٣١٠٠٥

SURAT PERNYATAAN DAN VALIDASI

Saya yang bertanda tangan di bawah ini:

Nama : Sausan Al Mabrukah
NIM : 220502079
Prodi : Bahasa dan Sastra Arab
Fakultas : Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa Skripsi yang saya ajukan kepada Prodi Bahasa dan Sastra Arab (BSA), Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh dengan judul

العنف اللغوي في فيلم "بلال: سلالة بطل جديد" لأيمان جمال

(دراسة لغوية اجتماعية)

Merupakan hasil karya sendiri dan bukan Plagiat. Apabila dikemudian hari terbukti terdapat pelanggaran kaidah-kaidah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya bersedia menerima sanksisanksi yang dijatuhkan karena kesalahan tersebut, sebagaimana diatur oleh peraturan Menteri Pendidikan Nasional No. 17 tahun 2010 tentang pencegahan dan pelanggaran Plagiat di Perguruan Tinggi, saya menyatakan siap dan menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Demikian surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dipergunakan sebagaimana mestinya.

Banda Aceh, 18 januari 2025



Sausan Al Mabrukah

كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

بفضل الله ورحمته، الحمد لله الذي أتم علي نعمته، فقد أكمل الباحثة بتوفيق الله كتابة الرسالة العلمية بعنوان: "العنف اللغوي في فيلم بلال سلالة بطل جديد لأيمان جمال (دراسة في لغوية اجتماعية)"، وتقدمت هذه الرسالة إلى كلية الآداب والعلوم والإنسانية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية ببندا أتشيه، كأحدى المتطلبات للحصول على درجة "S.Hum" في قسم اللغة والأدب العربي.

في هذه الفرصة السعيدة، تقدمت الباحثة شكرا جزيلًا والتقدير إلى المشرفين الكريمين، الأستاذ الدكتور ذو الخير سفيان الماجستير والأستاذة إيمي سهيمي الماجستير، على مساعدتهما وجهودهما في تفرغهما لوقتتهما وأفكارهما، خاصة للأستاذ الدكتور ذو الخير سفيان الماجستير على إجابته على أسئلة الباحثة فيما يخفى عليه، وتعليمه له بجدية وإخلاص، مع شرح مفصل.

كما تقدمت الباحثة شكرا جزيلًا للأخ الحبيب محمد ريزا على مساعدته الكبيرة في أوقات المصاعب، وتفرغه لوقته وجهده وتحمله التكاليف لإتمام هذا البرنامج الدراسي، وعلى دعمه ونصائحه في كل خطوة على الطريق، جزاه الله خيرا.

وتقدمت الباحثة أيضا خالص الشكر والامتنان إلى ماما وبابا وأعمامها وعماتها وإخوتها وأخواتها وسائر أسرتها في بندا أتشه وجاكرتا على ثقتهم ودعمهم للباحثة. ولا تنس الباحثة أن تقدم الشكر إلى جميع صديقاتها المحبوبات، هن بلقيس، سارة، ولدا، مولينا، استي، عيني، فاطمة، وجميع الأصدقاء الأعزاء الذين لم تستطع ذكرهم جميعا. وأخيرا، ترجو الباحثة من القارئ أن يقدم الاقتراحات الجيدة لتصحيح هذه الرسالة من الأخطاء والعيوب فيها حتى تكون هذه الرسالة كاملة ومفيدة للباحثة خاصة والمقارئين عامة، حسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير. والحمد لله رب العالمين.

بند أتشية

الباحثة،

سوسان المبروكة

محتويات البحث

أ كلمة الشكر.

ج محتويات البحث

هـ تجريد

الباب الأول : مقدمة

١ أ. خلفية البحث

٤ ب. مشكلة البحث

٥ ج. غرض البحث

٥ د. معاني المصطلحات

٧ هـ. الدراسات السابقة

١٠ و. منهج البحث

الباب الثاني : ترجمة عن إيمان جمال

١٥ أ. حياته ونشأته

١٨ ب. عمله الفني

الباب الثالث : الإطار النظري

- أ. مفهوم علم اللغة الاجتماعي ٢٧
- ب. فروع علم اللغة ٣٠
- ج. العنف اللغوي و أقسمه ٣١
- د. العنف اللغوي عند ريتشارد هدرسون ٣٤

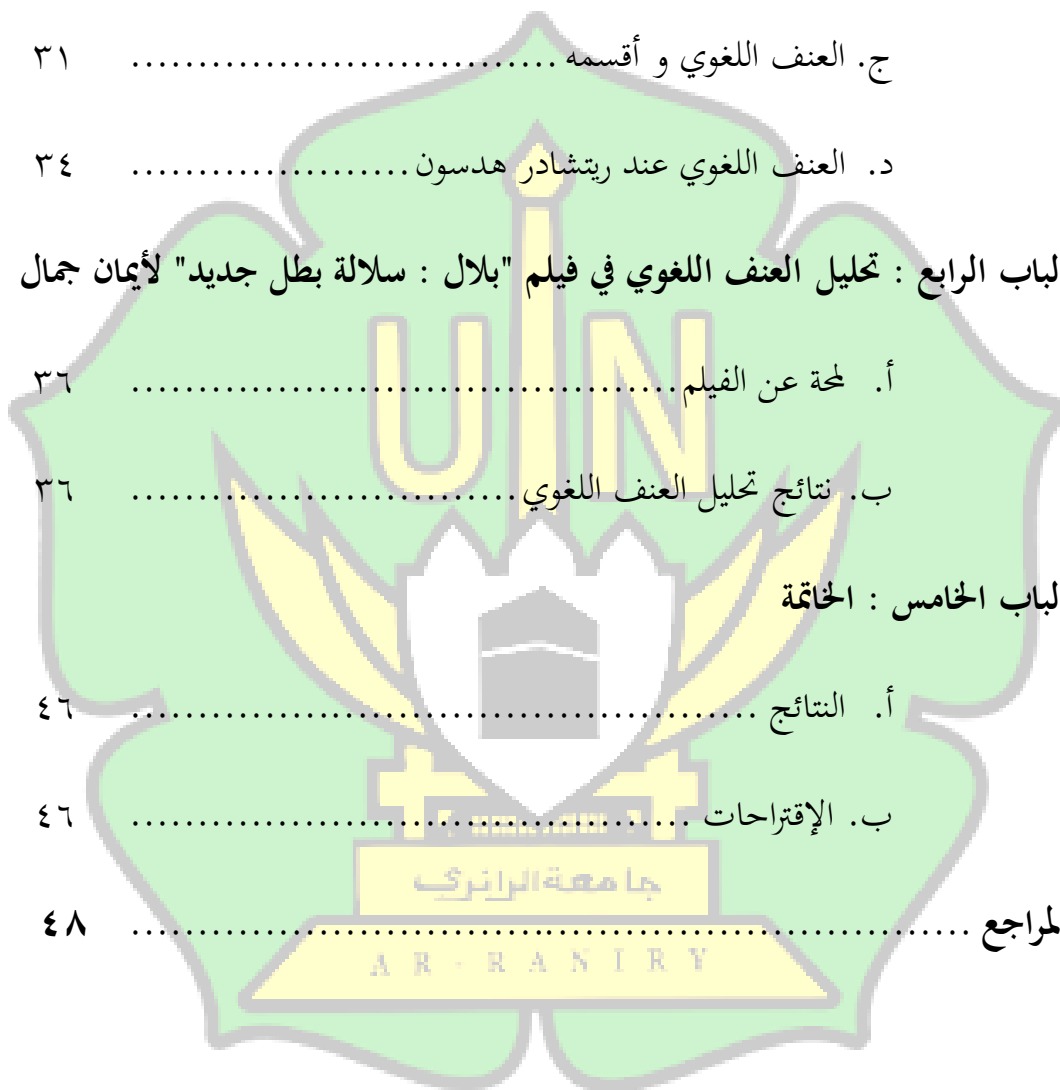
الباب الرابع : تحليل العنف اللغوي في فيلم "بلال : سلالة بطل جديد" لأيمان جمال

- أ. لمحة عن الفيلم ٣٦
- ب. نتائج تحليل العنف اللغوي ٣٦

الباب الخامس : الخاتمة

- أ. النتائج ٤٦
- ب. الإقتراحات ٤٦

- المراجع ٤٨



تجريد

اسم الطلبة	: سوسان المبروكة
رقم القيد	: ٢٢٠٥٠٢٠٧٩
الكلية/قسم	: كلية الآداب و العلوم الإنسانية/قسم اللغة العربية و أدبها
موضوع الرسالة	: العنف اللغوي في فيلم بلال سلالة بطل جديد لأيمان جمال (دراسة لغوية اجتماعية)
تاريخ المناقشة	: ١٤ يناير ٢٠٢٥
حجم الرسالة	: ٥٠ صفحة
المشرف الأول	: الدكتور ذو الخير سفيان، الماجستير
المشرفة الثانية	: إيمي سهيمي، الماجستير

موضوع هذه الرسالة هو العنف لغوي في فيلم "بلال سلالة بطل جديد لأيمان جمال". غرض البحث إلى معرفة مظاهر العنف اللغوي في فيلم بلال. أما المنهج المستخدم في هذا البحث فهو المنهج وصفي نوعي باستخدام نظرية لغوية اجتماعية. وقد توصل الباحثة من خلال هذا البحث إلى أن العنف اللفظي الوارد في هذا الفيلم يتضمن الإهانة، التهديد، التمييز، السخرية، والكذب أو الافتراء. ووجدت الباحثة حوالي ١٥ حالة من العنف اللغوي في الحوارات التي جاءت في هذا الفيلم.

ABSTRAK

Nama : Sausan Al Mabrukah
NIM : 220502079
Fakultas/Prodi : Adab dan Humaniora/Bahasa dan Sastra Arab
Judul : *Al-‘Unfu Al-Lughawi Fī Fīlm Bilāl : Sulālatu Batal Jadīd Li Ayman Jamāl (Dirasah Lughawiyah Ijtima’iyah)*
Tanggal sidang : 14 Januari 2025
Tebal skripsi : 50 Halaman
Pembimbing I : Dr. Zulkhairi Sofyan, MA
Pembimbing II : Emi Suhemi, MA

Judul skripsi ini adalah “*Al-‘Unfu Al-Lughawi Fī Fīlm Bilāl : Sulālatu Batal Jadīd Li Ayman Jamāl (Dirasah Lughawiyah Ijtima’iyah)*”. Penelitian ini bertujuan untuk mengidentifikasi bentuk-bentuk kekerasan verbal dalam film Bilal. Metode yang digunakan dalam penelitian ini adalah metode deskriptif kualitatif dengan menggunakan teori sosiolinguistik. Berdasarkan hasil penelitian, ditemukan bahwa kekerasan verbal yang terdapat dalam film ini meliputi penghinaan, ancaman, diskriminasi, parodi, dan kebohongan atau fitnah. Peneliti juga menemukan sekitar 15 kasus kekerasan verbal dalam dialog yang ada di film tersebut.

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أعراضهم. و هذا التعريف، يجب أن يشار إليه للأمانة العلمية، في دائرة المعارف البريطانية حيث تعرف اللغة بأنها نظام من الرموز الصوتين^١. واللغة لا ينفك من حيات الناس باللغة، عبر الناس كل ما يريد أن يعبره حتى أن يفهم المخاطب المقصود ما تقدم اللغة هو الكلام، واصطلاحاً أصوات يعبر بها كل قوم عن أعراضهم^٢.

اللغة كموضوع للدراسة اللغوية إجتماعية بشكل عام، غالباً ما يستخدم علم اللغة للتعبير عن علم اللغة. وعادة ما يتم التعبير عن المصطلحات اللغوية أيضاً بمصطلحات أو أسماء مختلفة، علم اللغة، هو العلم الذي يبحث في اللغة، ويتخذها موضوعاً له، فيدرسها من النوعي الوصفي، والتاريخية، والمقارنة، كما يدرس العلاقات الكائنة بين اللغات المختلفة، أو بين مجموعة من هذه اللغات، ويدرس وظائف اللغة وأساليبها المتعددة،

^١ ابن جني، الخصائص (الناشير : دار الحديث، ٢٠٠٨) ص ١٥

^٢ فوز المنى، الأفعال الكلامية عند سيرل في مناقب جواهر المعاني لشيخ عبد القادر الجيلاني "مجلة

دراسات في اللغة العربية وآدابها"، ج ١، العدد ١٠، ٢٠١٨، ص ٤٢

وعلاقتها بالنظم الاجتماعية المختلفة .وموضوع علم اللغة ، هو كل النشاط اللغوي للإنسان في الماضي والحاضر ، يستوى في هذا الإنسان البدائي والمتحضر ، واللغات الحية والميتة ، والقديمة والحديثة ، دون اعتبار لصحة أو لحن أو جودة أو رداءة أو غير ذلك.^١

احدى فروع علم اللغة هو علم اللغة الاجتماعي، وعلم اللغة الاجتماعي لا ينفصل عن علم اللغة، ويدرس علم اللغة الاجتماعي اللغة المستخدمة في التفاعلات الاجتماعية. علم اللغة الاجتماعي هو عملية تعلم في التطور اللغوي تأخذ التنوع اللغوي كمحور أساسي لعملية التعلم وتنظر إلى تنوع اللغة نفسها وسياقها الاجتماعي.^٢

لا يقتصر استخدام اللغة على طريقة التحدث التي تستخدمها جميع المواقف بنفس الشكل. بدلاً من ذلك ، يختلف استخدام اللغة اعتماداً على العوامل الاجتماعية. تمت دراسة العلاقة بين اللغة والعوامل الاجتماعية بعمق في تخصص علم اللغة الاجتماعي. لا يتم التعامل مع اللغة في هذا التخصص على أنها مجرد بنية رسمية كما هو الحال في الدراسات اللغوية النظرية ، ولكن يتم التعامل معها كوسيلة للتفاعل في المجتمع.

^١ الدكتور رمضان عبد التواب، المدخل الى علم اللغة، ١، القاهرة: الناشر مكتبة الخانجي، ص : ٧،

يدرس علم اللغة الاجتماعي اللغة من خلال مراعاة العلاقة بين اللغة والمجتمع، وخاصة المجتمع الذي يتحدث تلك اللغة. تعتبر اللغة أداة متميزة من أدوات الاتصال والتفاعل، إلا أن الكيفيات التي تستخدم بها، يجعلها من الوسائل الهتاكة لكيثونة العديد من الأفراد، بل وتعد سلاحاً يلجأ إليه العديد من الأفراد لتعنيف وإذلال الآخرين. ونجد من صور العنف اللغوي، تلك العبارات الحاملة لشحنات الأذى والكراهية، والغش والحقد والاحتقار، وغيرها من المظاهر العدائية.

ولا يقتصر هذا الشكل من العنف على فئة اجتماعية دون أخرى، بل إنه يمس كل الفئات دون استثناء، كما لا يقتصر على سن أو جنس معين، فهو يمس كلا الجنسين، وكل الفئات العمرية، وهذا حسب الوضعية التي تحتلها في النسق الاجتماعي، وما يتمتع به الفرد العنيف من قوة ومكانة أو نفوذ.^٣

تحكي قصة فيلم "بلال: سلالة بطل جديد" قصة صبي يبلغ من العمر سبع سنوات يحلم بأن يصبح فارساً. تبدأ القصة بحياة طفولته مع والدته وشقيقته الغفيرة في مكان بعيد عن الزحام. بدأ الحزن والصعوبات عندما زار منزل عائلة بلال العديد من الأشرار، وكان

^٣ جمال معتوق، قراءة تحليلية لظاهرة العنف اللغوي اللفظي، ١، لندن: مجلة تمثلات، المجلد: ٤،

أحدهم أمية بن خلف. كان أمية تاجرًا ثريًا أودى بحياة والده بلال في النهاية. ثم تم اختطاف بلال وشقيقته من مسقط رأسهما حتى استعبدهما أمية. ومن هنا وقع بلال في عالم مليء بالقسوة والظلم. حتى ذات يوم التقى بلال بتجار يدعى أبو بكر الصديق وحمزة بن عبد المطلب. وجودهم هو لنشر تعاليم الخير وهو عبادة الله.

اختارت الباحثة دراسة لغوية اجتماعية لأنها دراسة عن اللغة في المجتمع. وتحدث العنف اللغوي من خلال اللغة المستخدمة على شكل أفعال أو ألفاظ لفظية تحمل سمات التخويف، الصراخ، السب، المضايقة، وذلك بالتلفظ بألفاظ غير لائقة. وإن العنف اللغوي هي مشكلة لغوية تنشأ من المجتمع وثيقة الصلة بدراستها باستخدام دراسة لغوية اجتماعية و تبحث الباحثة عن العنف اللغوي لأنها بعد مشاهدة فيلم "بلال : سلالة بطل جديد" توجد الباحثة العنف اللغوي فيها.

وبناء على ذلك أرادت الباحثة إجراء هذا البحث لمعرفة أشكال العنف اللغوي في فيلم بلال: سلالة بطل جديد لأيمان جمل وبيان أسباب اندلاع العنف اللغوي باستخدام نظرية.

ب. مشكلة البحث

أما المشكلة التي أرادت الباحثة بحثها هي ما العنف اللغوي المتضمن في فيلم بلال

سلالة بطل جديد لأيمان جمال؟

ج. غرض البحث

انطلاقاً من مشكلة البحث السابقة فإن غرض البحث هي معرفة العنف اللغوي

في فيلم بلال سلاله بطل الجديد لأيمان جمال

د. معاني مصطلحات

قبل البدء بالبحث سوف تقوم الباحثة بشرح عدة مصطلحات تتعلق بهذا الموضوع

ليسهل على القارئ معرفة المعنى المقصود. المصطلحات التي سيتم شرحها هي:

١) العنف اللغوي

– العنف

العنف في اللغة عنف به أي أخذه بشدة وقسوة ولامه وغيره أي أخذه بعنف واتاه

ولم يكن له علم به^٤. أما العنف في الاصطلاح هو الاستعمال المتعمد للقوة الفيزيائية

المادي (أو القدرة القهرية بأي شكل من الأشكال سواء بالتهديد أو الاستعمال المادي

^٤ ابراهيم مصطفى واحمد حسن الزيات وحامد عبد القادر ومحمد علي النجار، المعجم الوسيط المكتبة

الحقيقي ضد الذات أو ضد شخص خر أو مجموعة أو مجتمع، بحيث يؤدي إلى حدون أو رجحان) حدوث إصابة أو موت أو إصابة نفسية أو الحرمان.^٥

- اللغوي

اللغوي هو تحديد المعنى المقصود من الكلمة في استعمال العرب، ومصدر التعاريف

اللغوية هي المعاجم اللغوية لا سيما الأُمَّهات منها.^٦

(٢) فيلم

الفيلم لغة هو تصوير "Cinematographie" من الكلمة *and Tho Or Cinema* *Phyto* مما يعني الضوء و *Graphie* يعني الصورة. فإن معنى الفيلم هو رسم الحركة بالضوء. الصور المتحركة (الأفلام) هي الشكل السائد للاتصال الجماهيري المرئي في هذا الجزء من العالم.^٧

والفيلم اصطلاحاً هو جزء من الكتلة ذات طبيعة معقدة للغاية ويتكون فقط من الصوت والمرئي القادر على التأثير على الجمهور العاطفي للصور المعروضة. الفيلم قادر على التقاط الحقائق الاجتماعية والثقافية التي تساعد في إيصال الحقة التي صنع فيها على

^٥ يد عواد الوريكات علم النفس الجنائي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان - الأردن ٢٠١٤، ص

^٦ لتعريفات للجرجاني نسخة محفوظة ٢٠ يناير ٢٠١٨ على موقع واي باك مشين

^٧ Elvinaro Ardianto, *Komunikasi Massa: Suatu Pengantar*, (Bandung: Simbiosis Rekatama Media, 2004), Hal 143

الرغم من أنه لم يكن من المفترض أن يكون كذلك. كجزء من الصناعة، يُعَرَّف الفيلم على أنه جزء من الإنتاج الاقتصادي في المجتمع ويجب أن يُنظر إليه على أنه منتجات أخرى.^٨

هـ. الدراسات السابقة

في كتابة هذه الرسالة ، قامت الباحثة باستكشاف المعلومات من الدراسات السابقة كمواد مقارنة، سواء فيما يتعلق بنقاط القوة والضعف الموجودة، من أجل الحصول على المعلومات الموجودة سابقا حول النظريات المتعلقة بالعنوان المستخدمة للحصول على أساس نظري علمي. بعض الأبحاث المستخدمة كمراجعة للأدبيات في هذا البحث هي :

١. رسالة سلسبيلا شيفة أنيس، طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرنييري عام ٢٠١٨ بعنوان التنعيم في فيلم بالليل: سلالة بطل جديد لأيمن جمال. وتهدف المناقشة في هذا البحث إلى تحديد وظيفة التجويد ومعناه في فيلم بلال. الطريقة المستخدمة من قبل الباحثين في هذه الرسالة هي الطريقة الوصفية النوعية ذات المنهج السليم. وكانت النتائج التي حصل عليها الباحثون هي: (١) معرفة وظيفة التجويد في فيلم بلال، وهي أن هناك (٣) من (٤)

⁸ Muhammad Ali Mursid Alfathoni dan Dani Manesah, **Pengantar Teori Film**, (Yogyakarta: Grup Penerbitan CV BUDI UTAMA, 2020), hal. 2

وظائف، وهي: التجويد المنخفض، والتنغيم المتوسط، والتنغيم العالي. (٢)
 معرفة معنى التنغيم الذي لا يتناسب مع الموقف الذي ينبغي أن يكون فيه،
 ومن ذلك: السؤال والتوكيد والسخرية والتهديد واللوم.

و أوجه التشابه بين البحث السابق و بحث الحالي هو كلاهما يبحث عن
 الفيلم بلال و الاختلاف بين البحث السابق و بحث الحالي هو في البحث
 الأول استخدم الباحث النظرية الصوتية أما هذا البحث استخدمتها الباحثة
 النظرية اللغة الإجتماعي.

٢. رسالة محمد فيرزا الفابي لطالب كلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية
 وآدابها. هذا البحث بعنوان "العنف اللفظي في رواياتي ساعات بغدادو"
 لسياد الراوي (دراسة لغوية اجتماعية). يهدف البحث إلى تحديد أشكال
 العنف اللفظي في رواية ساعة بغداد. والمنهج المستخدم في هذا البحث هو
 منهج البحث الوصفي النوعي باستخدام النظرية اللغوية الاجتماعية. ومن
 نتائج هذا البحث أن تعبيرات العنف اللفظي الواردة في هذه الرواية تتكون من
 أشكال التعبيرات التي تستخدم الأفعال، وهي تعبيرات العنف اللفظي بصيغة.
 "جملة فيليّاتو" وجملة إسميّاتة"، ثم هناك أشكال من التعبير عن العنف اللغوي
 تصف حالة الشخص، وهي مجازو، وتسيبيه، واستفهام.

و أوجه التشابه بين البحث السابق و بحث الحالي هو كلاهما يستخدم النظرية اللغة الاجتماعي. و الاختلاف بين البحث السابق و بحث الحالي هو في الباحثة الثانية استخدمت الباحثة في روية ساعة بغداد لشهد الراوي وأما في هذه الباحثة في فيلم بلال سلالة بطل جديد.

٣. رسالة ليستاري لطالبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وآدابها. يهدف البحث المعنون "العنف الرمزي في فيلم "ألفية ٢٠٥٣" ل ربيع سويدان" في بحث المؤلف إلى تحديد نمط العنف الرمزي في فيلم "ألفية ٢٠٥٣" من منظور علم الاجتماع الأدبي عند بيير بورديو. منهج البحث الذي استخدمه الباحثون هو منهج وصفي نوعي باستخدام منهج بيير بورديو السوسولوجي من خلال الملاحظة الشاملة لموضوع البحث ألا وهو فيلم "ألفية ٢٠٥٣". ومصدر بيانات هذا البحث هو اقتباسات من الجمل والحوارات الواردة في الفيلم. نتائج البيانات التي تم الحصول عليها هي جميع أنماط القوة الواردة في فيلم "Alephia 2053" وهي الهايتوس ورأس المال والطبقة والساحة. وفي هذا الفيلم رموز رأس المال، وهي: رأس مال اقتصادي واحد، وعشرة عواصم اجتماعية، وعاصمتان ثقافتان. فالحزب المهيمن الذي يملك رأس مال أكثر وأكبر قادر على ممارسة العنف الرمزي ضد الحزب الذي يملك رأس مال أقل.

ومع ذلك، في بعض المجالات، هناك احتمال أن يُهزم الحزب المهيمن على يد الحزب المهيمن الذي يتمتع برأس مال أقوى.

و أوجه التشابه بين البحث السابق و بحث الحالي هو كلاهما يبحث عن العنف. و الاختلاف بين البحث السابق و بحث الحالي هو في البحث الأول استخدمت الباحثة النظرية الاجتماعية أدبية أما هذا البحث استخدمتها الباحثة النظرية اللغة الإجتماعي.

٩. منهج البحث

١. نوع البحث

تستخدم هذه الدراسة الأساليب الوصفية النوعية. البحث النوعي هو طريقة لجمع البيانات بشكل طبيعي لشرح الموقف الفعلي أو الحقائق التي تحدث بشكل وصفي باستخدام طرق مختلفة.^٩ هذا البحث وصفي من حيث أن نموذج البيانات في شكل وصف أو وصف لكائن كلمات البحث والصوت والفيديو التي لم يتم الحصول عليها من خلال المعالجة الإحصائية. الغرض من البحث الوصفي هو جعل الأوصاف أو الرسومات أو

⁹ Albi Anggita & Setiawan. **Metodologi Penelitian Kualitatif** (Jawa Barat : CV Jejak 2018) hal. 9

التعبير بشكل منهجي وحقائق وبدقة فيما يتعلق بالحقائق أو السمات أو العلاقات بين الأحداث أو الظواهر التي تم تحليلها.^{١٠}

٢. مصادر البيانات

أما الحصول على مصادر البيانات المستخدمة في هذه الدراسة من مصدرين ، هما مصادر البيانات الأولية والثانوية.^{١١}

أ. مصادر البيانات الأولية : البيانات المرتبطة مباشرة بالكائن في هذه الدراسة هي فيلم "بلال سلالة بطل جديد" لأيمان جمال

ب. مصادر البيانات لثانوية : تم الحصول على البيانات الداعمة في هذه الدراسة من العديد من المرجعية مثل الفيلم و المقالات والانترنت، والمجلات والكتب في علم اللغة الإجتماعي.

٣. طريقة جمع البيانات

تعد طريقة جمع البيانات في إحدى الدراسات أمرا مهما في نجاح الدراسة، لأن صحة قيمة الدراسة تحددها إلى حد كبير للبيانات باستخدام أدوات جمع البيانات المناسبة والملائمة ، ستكون البيانات التي تم الحصول عليها أكثر اكتمالا ودقيقة للتحليل. لذلك

¹⁰ Hamdi, A.S., & Bahruddin. **Metode Penelitian Kuantitatif Aplikasi Dalam Pendidikan.** (Jakarta : Gramedia Pustaka Utama 2014), hal 5

¹¹ محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات، (عمان: دار وائل،

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة طريقتين على النحو التالي :

أ. طريقة توثيقية : طريقة توثيقة هي طريقة لجمع البيانات عن طريق عرض وتحليل

الوثائق في شكل كتابات أو رسومات أو أعمال ضخمة. تستخدم هذه الطريقة

المعلومات التي تم الحصول عليها من كتابة الصورة والتسجيلات من خلال وسائط

مكتوبة وغيرها من المستندات والحصول عليها.

ب. طريقة المشاهدة و تدوين الملاحظات. طريقة المشاهدة هي طريقة التي تستخدم

لتحليل الفيلم أو انطلاق في الأعمال الأدبية. طريقة المشاهدة هي طريقة تستخدم

لتعرف واكتشاف العنف اللغوي. تستخدم طريقة المشاهدة في هذه الدراسة تقنية

متقدمة تعرف باسم تقنية تدوين الملاحظات، وهي تقنية تستخدم لتدوين بعض

العناصر التهذيب اللغوي في فيلم بلال. تستخدم طريقة الاستماع في هذه الدراسة

تقنية متقدمة تعرف باسم تقنية تدوين الملاحظات وتقنية تدوين الملاحظات تقنية

تستخدم لتدوين بعض العناصر المناسبة في استخدام اللغة المكتوبة.^{١٢}

٤ . طريقة تحليل البيانات

¹² Mahsun. **Metode Penelitian Bahasa : Tahapan Strategi, Metode dan Tekniknya**, (Jakarta : Rajawali Pers, 2011) hal. 92

طريقة تحليل البيانات المستخدمة في هذه الدراسة هي طريقة تحليل البيانات ريتشاد هرسون. يعتمد هذا على وجهة نظر ريتشاد هرسون في العنف اللغوي. وتحليل البيانات في هذه الدراسة تكون في الخطوات التالية:

وتحليل البيانات في هذه الدراسة تكون في الخطوات التالية :

١. مشاهدة و استمع بعناية الي فيلم "بلال سلالة بطل الجديد" لأيمان جمال
 ٢. الإطلاع على نظرية علم اللغة الاجتماعي من خلال قراءة كتاب فصول في علم اللغة الاجتماعي ريتشاد هرسون.
 ٣. تحليل الحوارات في الفيلم باستخدام نظرية علم اللغة الاجتماعي بمنظور ريتشاد هرسون من خلال تحديد العنف اللغوي.
 ٤. الخطوة الأخيرة هي استخلاص النتائج من التحلي
 ٥. كيفية كتابة هذه الرسالة
- وأما كيفية الكتابة لهذه الرسالة فتعتمد على الكتاب الذي قررته كلية الآداب

والعلوم الإنسانية جامعة الرانري الإسلامية دار السلام، وهو الكتاب:

“ *Pedoman Penulisan Skripsi Untuk Mahasiswa Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Darussalam Banda Aceh 2021* ”.

الباب الثاني

ترجمة عن المخرج والممثلين والرسام المتحرك

أ. حياته و نشأته أيمن جمال

ولد أيمن جمال في مملكة العربية السعودية في ١٦ أبريل ١٩٧٢، أيمن جمال هو مخرج ومنتج ومؤسس استوديو الرسوم المتحركة برجون للترفيه من المملكة العربية السعودية. اشتهر بعمله في فيلم الرسوم المتحركة بلال: سلالة جديدة من الأبطال (٢٠١٥)، الذي أخرجه وأنتجه. يتمتع بخبرة واسعة في تطوير وإنتاج المحتوى الإعلامي والترفيه ذو العلامات التجارية والرسوم المتحركة والأفلام الوثائقية، مما قاده إلى شغفه الحقيقي بسرد القصص ومشاركتها، وهو أول فيلم رسوم متحركة كامل له مع العالم. الهدف النهائي هو جلب أبطال حقيقيين إلى العالم، أبطال نسيهم التاريخ لإلهام البشرية جمعاء وتقديم اتجاه جديد لأفلام الرسوم المتحركة التي تنال إعجاب جميع الأجيال.

أيمن هو محترف رائد يتمتع بخبرة تزيد عن ١٨ عامًا في مجال الاتصالات الإبداعية والتسويق والإنتاج. رجل أعمال غزير الإنتاج أنشأ ثماني شركات في آخر ١٤ عامًا، ويتمتع

بجربة واسعة في إدارة وإنتاج المحتوى الإعلامي والرسوم المتحركة والبرامج التلفزيونية والأفلام

الوثائقية وإعلانات الخدمة العامة التي تركز على تعزيز قيم أفضل لحياة أفضل.^١

شارك أيمن في تأسيس استوديو فكرة. استوديو يركز على إحداث تأثير إيجابي على

المجتمع السعودي من خلال إنتاج الأفلام والمسلسلات التلفزيونية السعودية، وتشجيع

الإنتاج المستدام الذي يشجع الشباب على أن يصبحوا رواة قصص، وإتاحة الوصول

وإتاحة الفرص للمواهب الجديدة. بدأت *Ideation Studios* الإنتاج بإنتاج ثلاث مسلسلات

أصلية من نيتفليكس. سيتم إطلاق الأول في أوائل عام ٢٠٢٤.

تم إدراج أيمن جمال كواحد من أفضل ١٠ مخرجين سينمائيين في العالم العربي في

مايو ٢٠١٦ في مجلة *Variety* خلال مهرجان كان السينمائي، وحصل مؤخراً على المرتبة

رقم ٣١ في إصدار "قادة الفكر في العالم العربي" الذي تصدره مجلة *Global Influence*

لقائمة أفضل المخرجين. المثقفون العامون". وقال أيمن جمال إنه كان من الرائع رؤية

الشخصيات التي خلقها في الذاكرة تتحقق. جمال الذي عاش في المملكة العربية السعودية،

يعيش الآن في دبي.^٢

¹ IMDb, "Ayman Jamal BIOGRAPHY" https://m.imdb.com/name/nm6336449/bio/?ref=nm_ov_bio_sm (22 oktober 2024, 10.43)

² Ithra by aramco, "Ayman Jamal" <https://www.ithra.com/en/special-programs/learning-beyond/learning-beyond-2024/speakers/ayman-jamal> (22 oktober 2024, 10 : 47)

"لقد كانت رؤية بلال وهو يتشكل تجربة مجزية للغاية. وأوضح أن "الرسوم المتحركة هي نوع له ذكريات كثيرة، ولكن لديه مجموعة من التحديات الخاصة به".

شكرًا لك، شكرًا لك جمال، سنساعدك في العثور على استوديو للرسوم المتحركة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. يرجى الاطلاع على هذه الصفحة حول مهرجان دبي السينمائي الدولي (DIFF) في مهرجان دبي السينمائي الدولي (DIFF). سيتم إطلاق سراح بلال اليوم في مهرجان دبي السينمائي ٢٠١٥. "نحن استوديو الرسوم المتحركة المتكامل الوحيد في المنطقة الذي يمكنه التعامل مع الإنتاج الكامل بدءًا من وضع الفكرة وحتى العرض النهائي. وأقرب استوديو للرسوم المتحركة إلينا يقع في الهند".^٣

خطرت ببال جمال فكرة إنشاء شخصية ثم قصة عن تلك الشخصية عندما قرأ قصة بلال لأول مرة. وقال أيمن أيضًا إنه بصرف النظر عن ملء وقته بعالم السينما والأعمال، فإن أيمن جمال، وهو أيضًا أب لأربعة أطفال، لا ينسى قضاء وقت فراغه مع عائلته، خاصة مع أطفاله. وقال إن الوقت الذي قضاه مع عائلته جعله سعيدًا. كما أنه

يجب جميع أشكال الترفيه مثل برنامج الواقع بعنوان *The Breaking Bar Friends*.^٤

^٣ تماش جيه ماكلين، "بلال" لبراجون يعيد التاريخ إلى الحياة،

(20 November 2024, <https://www.awn.com/animationworld/barajouns-bilal-brings-history-life> 07.04)

^٤ اورور فيبوتي، صناعة فيلم بلال، <https://www.broadcastprome.com/case->

(25 Oktober 2024, 09.22) [/studies/contentcreation-production/the-making-of-bilal](https://www.broadcastprome.com/case-)

ب. عمله الفني

أيمان جمال هو منتج أفلام سعودي ومؤسس *Barajoun Entertainment*، وهو يُعرف بعمله المميز في إنتاج الفيلم الطويل بلال : سلالة بطل جديد ، الذي عُرض لأول مرة في عام ٢٠١٥. يُعتبر هذا الفيلم أحد أولى المشاريع الكبيرة في مجال الرسوم المتحركة من إنتاج الشرق الأوسط، ويركز على قصة بلال بن رباح، الصحابي الجليل الذي تحول من عبد إلى أحد أعظم رموز الحرية والعدالة.^٥

حصل فيلم "بلال: بطل جديد" على العديد من الجوائز في صناعة أفلام الرسوم المتحركة العالمية. في مهرجان أنسي الدولي لأفلام الرسوم المتحركة لعام ٢٠١٦، تم عرض الفيلم ضمن فئة "فيلم روائي طويل خارج المنافسة". حصل بلال أيضًا على ترشيح في حفل توزيع جوائز شاشة آسيا والمحيط الهادئ في نفس العام، وتحديدًا في فئة "أفضل فيلم رسوم متحركة طويل". بالإضافة إلى ذلك، تم تكريم الفيلم في جوائز اختيار النقاد باعتباره

^٥ نفس المراجع

عملاً ينقل رسالة قوية عن الشجاعة والحرية والنضال ضد الظلم . وقد لاقت الرسوم المتحركة التي أنتجتها شركة *Barajoun Entertainment* استحساناً إيجابياً، لا سيما الصور المرئية التي كانت قوية جداً في دعم المواضيع الاجتماعية والتاريخية لهذا الفيلم.^٦



١ . صورة جانبية للممثلات

■ بلال بن رباح (قصي خضر)



^٦ كريستي ليمير، بلا سلالة بطل جديد، -<https://www.rogerebert.com/reviews/bilal-a-new-breed-of-hero-2018> (26 oktober 2024, 09.45)

الممثل الرئيس في هذا الفيلم هو بلال والذي يمثل صوت بلال هو قصي خضر هو ممثل ومغني راب سعودي، وقد أدى دورًا صوتيًا في فيلم الرسوم المتحركة بلال: بطل من فصيل جديد، الذي. جسد قصي صوت شخصية “بلال بن رباح”، الصحابي المعروف والمؤذن الأول في الإسلام. ولد قصي خضر في الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية في التاريخ ٢١ مايو ١٩٧٨.

■ غفيرة/حمامة (علا الفارس)



غفيرة هي الأخت الصغرى لبلال، وهي العضو الوحيد المتبقي من عائلة بلال. ثم حمامة، والدة بلال الحقيقية، قُتلت عندما هاجمت قوات

⁷ Elcinema, “قصي خضر”, <https://elcinema.com/person/2055974/> (26 oktober 2024, 09.54)

أمية منزلهم. كما استعبد صفوان بلال والغفيرة. صوت عفيرة وحمامة هي
علا الفارس، محامية وصحفية ومقدمة برامج تلفزيونية أردنية تعمل في قناة
الجزيرة. - من مواليد ٦ نوفمبر ١٩٨٥ في عمان، الأردن.^٨

■ أبو بكر الصديق (جهاد الأطرش)



كان أبو بكر الصديق صديق النبي، وكان من أوائل الناس الذين
أسلموا. حصل على لقب الصديق لدوره في كونه أول من أكد تعاليم النبي
محمد. وأبو بكر هو الخليفة الأول بعد وفاة الرسول. وصوت أبو بكر في
هذا الفيلم هو جهاد الأثرس، وهو من مواليد لبنان في ٢٨ أغسطس
١٩٤٣، وهو فنان لبناني. يحاول تعلم الطيران ويريد أن يصبح طيارًا. شارك
في أول عمل إذاعي له عام ١٩٦٢، في مسرحية بعنوان «قلب في

^٨ عمون "فيلم بلال في صالات السينما بالأردن"،

(28 Oktober 2024, 20.10) <https://www.ammonnews.net/article/283637>

عاصفة»، وأول عمل درامي تلفزيوني له عام ١٩٦٣ بعنوان «شارع ابن».

شارك في عشرات المسلسلات والبرامج التلفزيونية.^٩

■ حمزة بن عبد المطلب (أسعد خليفة)



حمزة بن عبد المطلب كان صديقًا وعمًّا لرسول الله، كان مشهورًا بكنيته أسد الله. مؤدي صوت حمزة هو أسعد خليفة، ممثل ومؤدي صوت أردني، ولد عام ١٩٥٧ في الأردن. حصل على دبلوم اللغة العربية من الكلية الجامعية المتوسطة عام ١٩٧٧. وبعد تخرجه عمل في الإذاعة الأردنية، كما علق على العديد من حلقات البرامج الوثائقية التلفزيونية،

واشتهر بالتعليقات الصوتية.^{١٠}

^٩ Elcinema, "جهاد الأطرش" <https://elcinema.com/person/1100631/> (28 oktober 2024, 20.47)

^{١٠} Elcinema, "أسعد خليفة" <https://elcinema.com/person/1108786/> (28 oktober 2024, 20.54)

■ أمية بن خلف (جمال سليمان)



أمية بن خلف كان زعيماً بارزاً في قريش ورئيس بني جمعة. لقد تعلم أمية الكثير من والده. وليس من المستغرب أنه نشأ فيما بعد وأصبح تاجراً بخيلاً وأحب جمع الثروة. كما يمكنه التحكم بمبالغ كبيرة من الثروة حتى يشعر بالقوة ويؤمن بأن الثروة هي أعلى قيمة في الحياة، بينما ينظر إلى قيمة البشر والحقيقة على أنها منخفضة. صوت أمية هو جمال سليمان، ولد في ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٥٩ في دمشق، عاصمة سوريا، لعائلة مكونة من تسعة أشقاء. وفي السبعينيات انضم إلى نقابة الفنانين السوريين عام ١٩٨١. حصل جمال سليمان على دبلوم من المعهد العالي للفنون المسرحية في دمشق. حصل بعد ذلك على درجة الماجستير في الدراسات المسرحية قسم الإخراج المسرحي من جامعة ليدز عام ١٩٨٨. ثم عاد

للعمل أستاذاً للتمثيل في المعهد العالي للفنون المسرحية وممثلاً محترفاً في

السينما والتلفزيون.¹¹

■ صفوان بن أمية (فيصل الزهراني)



كان صفوان بن أمية هو ابن دائي أمية بن خلف، كان في البداية شديد الانتقام من رسول الله لمقتل أبيه، وأثر على عمير ليشارك في قتل رسول الله، ولكن في النهاية رق قلبه. بالله وأسلم. مؤدي صوت صفوان هو فيصل الزهراني، صحفي سعودي، من مواليد ١٨ مايو ١٩٨٦ في جدة. تخرج من كلية الإعلام بجامعة الملك عبد العزيز. بدأ مشواره الفني عام ٢٠١٠ في قناة الآن، حيث قدم برنامج "شيلتنا"، ثم انتقل من

¹¹ Evobiography, "جمال سليمان", <https://evobiography.com/ar/jamal-suliman/> (28 oktober 2024, 21.01)

التلفزيون إلى الإذاعة حيث عمل في إذاعة ألف أليف إف إم، ومن هناك إلى إذاعة ميكس إف إم، حيث كان دائماً عملت. برنامج "في القهوة". وفي نوفمبر ٢٠١٣، عاد للعمل في التلفزيون ببرنامج "Sub Scribe" على

قناة MBC.^{١٢}

■ شهيب الرومي (ياسر الساقف)



كان شهيب الرومي عبداً سابقاً من الإمبراطورية البيزنطية وأصبح صديقاً للنبي وكان من أوائل الذين اعتنقوا الإسلام. وكان أبوه سنان، وهو من بني تميم، قاضياً في أبله بفارس. مؤدي صوت شهيب هو ياسر السقاف، صحفي وممثل سعودي من مواليد ١٤ يناير ١٩٨٤. وقد قدم

¹² Elcinema, "فيصل الزهراني" <https://cinema.com/press/2073658/> (28 oktober 2024, 21.07)

خلال فترة عمله في مجال الإعلام الكثير من البرامج التلفزيونية، وإذاعة

ميكس أف إم، وقناة SBC، وقناة MBC1، كما شارك في فيلم بلال، كان

بطلاً في فيلم الأبطال عام ٢٠٢٢ ميلادياً.^{١٣}

■ عقبة (ياسين كامل)



عقبة تاجر ماكر وجشع ومتلاعب ومتملق. يُعرف عقبة بأنه ممثل

كوميدي يجيد التفاخر بأسلوبه الأنثوي. صوت عقبة هو ياسين كامل،

كاتب مصري كتب عدداً من الأفلام الفنية منها: فيلم بلال: بطل من

الفصيل الجديد عام ٢٠١٦، وشارك في التمثيل في مسلسل الجامعة عام

٢٠١١. في تاريخ مصر ١٥ يوليو ١٩٨٢.^{١٤}

^{١٣} هدير مصطفى، معلومات عن ياسر السقاف المقدم الجديد،

<https://www.khabrabyad.com/423/5-Information-about-Yasser-Al-Saqqaf-the-new-presenter-of-the-voice> (٢٩ أكتوبر. ٢٠٢٤، ١٠.٢٢)

^{١٤} Elcinema، ياسين كميل، <https://elcinema.com/person/1103065/> (29 oktober 2024, 10.53)

الباب الثالث

الإطار النظري

أ. مفهوم علم اللغة الاجتماعي

علم اللغة الاجتماعي فرعاً من فروع علم اللغة الذي يدرس العلاقة بين اللغة والمجتمع. يهتم هذا العلم بكيفية تأثير العوامل الاجتماعية مثل الطبقة الاجتماعية، والجنس، والعمر، والعرق، والسياق الاجتماعي على استخدام اللغة. كما يدرس علم اللغة الاجتماعي كيف تعكس التنوعات في استخدام اللغة الهوية الاجتماعية ودور الثقافة في التواصل. ذكر إبراهيم أنيس في كتابه اللغة بين العلم والمجتمع أن علم اللغة الاجتماعي يهدف إلى فهم الدور الاجتماعي للغة في المجتمع، ويبحث في كيفية تغير اللغة تبعاً للسياقات الاجتماعية المختلفة.^٢

علم اللغة الاجتماعي يدرس ويهتم بكيفية تأثير العوامل الاجتماعية على اللغة واستخدامها في مختلف السياقات. من هذا المنطلق، يلعب علم اللغة الاجتماعي دوراً مهماً في فهم العنف اللغوي، والذي يعني استخدام اللغة كأداة للإيذاء أو السيطرة أو التحقير.^٣

^١ Abdul Chaer dan Leonie Agustina, *Sosiolinguistik*, (Jakarta : Rineka Cipta, 2004), hal. 4

^٢ إبراهيم أنيس، *اللغة والمجتمع*، (مصر : دار إحياء الكتاب العربية عيسى البابي الحلبي و شركاه ، ١٩٥٩)

^٣ نورمان فيركلاف، *اللغة والسلطة*، (لندن: لونجمان، ١٩٨٨) ص. ٢٦

العنف اللغوي يمكن أن يظهر بطرق متعددة، مثل استخدام الشتائم، الألفاظ العنصرية، أو التعبيرات التي تنطوي على تمييز على أساس الجنس أو العرق أو الدين. ومن خلال منظور علم اللغة الاجتماعي، يمكننا تحليل هذه الظواهر اللغوية على ضوء السياقات الاجتماعية والثقافية التي تساهم في ظهورها وانتشارها. فعلى سبيل المثال، يمكن أن يتعرض الأفراد من خلفيات اجتماعية معينة لعنف لغوي بسبب وضعهم الاجتماعي، أو يمكن أن يُستخدم العنف اللغوي كوسيلة للهيمنة في سياقات السلطة.^١

من خلال دراسة علم اللغة الاجتماعي، يتم تسليط الضوء على جذور هذه الظواهر والعوامل التي تشجع على انتشارها، مع التركيز على كيفية معالجة هذه الظواهر عبر تعزيز التواصل الإيجابي واحترام التنوع اللغوي والاجتماعي.^٢

من بين علماء اللغة المشهورين هو ريتشارد هيدسون، وهو عالم لغة من بريطانيا وُلد في ١٩ سبتمبر ١٩٣٩. اشتهر هيدسون بنظريته عن "النحو القائم على الكلمات" وتطويره لنظرية واسعة في النحو. في كتابه الذي يحمل عنوان علم اللغة الاجتماعي قضايا مختلفة تتعلق باللغة والعنف اللغوي، حيث يناقش كيف يمكن للغة أن تكون أداة للتحكم

^١ جوشوا فيشمان، اللغة في التغيير الاجتماعي والثقافي، (ستانفورد، كاليفورنيا: مطبعة جامعة ستانفورد، ١٩٧٢) ص. ١٢٠-١٢١

^٢ جوشوا فيشمان، علم اللغة الاجتماعي: مقدمة موجزة، (راولي، ماساتشوستس: نيويورك هاوس، ١٩٧١)، ص.

والسيطرة، وأحياناً تُستخدم لإيذاء الآخرين، مما يُعرف بالعنف اللغوي. هدسون يشير إلى أن استخدام اللغة بشكل سلبي قد يؤدي إلى خلق فروق اجتماعية وتعزيز التمييز أو الإساءة للآخرين. كما يستكشف كيف يمكن أن تؤدي اللغة إلى تعزيز العلاقات القوية أو على العكس، خلق تباعد وتوترات بين الأفراد بناءً على المعايير الاجتماعية والطبقية، مما يزيد من حالات الصراع والتوتر اللغوي.^٣

من منظور هدسون، تعتبر اللغة الاجتماعية ليست مجرد أداة للتواصل، بل هي بنية معقدة تساهم في تعزيز الفوارق الاجتماعية وترسيخ التحيزات، وتعمل كوسيلة لإدامة هيمنة مجموعة لغوية على أخرى. يدعو هدسون في هذا السياق إلى فهم أعمق للعلاقة بين اللغة والمجتمع وأهمية إدراك الأبعاد اللغوية للعنف المتمثل في فرض قواعد لغوية صارمة على مجتمعات متنوعة ثقافياً.^٤

ب. فروع علم اللغة

يتناول كتاب "علم اللغة الاجتماعي" لريتشارد هدسون فروع علم اللغة المرتبطة

بعلم اللغة الاجتماعي، ومنها:

١. تنوع اللغة:

^٣ ريتشارد هدسون، علم اللغة الاجتماعي، (القاهرة: عالم الكتاب، ١٩٩٠) ص. ٢٠٣

^٤ نفس المراجع، ص ٢٠٤

يشرح هـدسون تنوع اللغة، بما في ذلك اللهجات الإقليمية والاجتماعية، وكيف

تؤثر العوامل الاجتماعية على استخدام اللغة.

٢. اللغة والثقافة:

يتناول العلاقة بين اللغة والثقافة والتفكير، بما في ذلك نظرية النسبية اللغوية وكيف

تؤثر اللغة على تصور العالم.

٣. التفاعل الاجتماعي في الكلام:

تحليل كيفية عمل الكلام كوسيلة للتفاعل الاجتماعي، بما في ذلك القواعد التي

تنظم التواصل اللفظي وغير اللفظي.

٤. الدراسات الكمية في علم اللغة:

مناقشة النهج الكمي في دراسة تنوع اللغة والأساليب الإحصائية المستخدمة

لتحليل البيانات اللغوية.

٥. عدم المساواة اللغوية والاجتماعية:

بحث كيفية عكس الاختلافات اللغوية وعدم المساواة الاجتماعية وتأثيرها على

المجتمع.^٥

^٥ نفس المراجع

ج. العنف اللغوي و أقسامه

١. مفهوم العنف اللغوي

العنف اللغوي في اللغة مشتق من الجذر العربي "عَنَفَ"، الذي يدل على الشدة والقسوة، وهو يشير إلى استخدام الألفاظ بطريقة قاسية تؤدي إلى الإيذاء أو التحقير أو الإساءة للآخرين. ويأتي العنف اللغوي ضمن المعاني التي تنطوي على الحدة والجفاء في التعامل بالكلام.^٦

تعريف العنف اللغوي أو ما يسمى بالإساءة اللغوية هو نوع شائع من أشكال العنف اللغوي والإيمائي يمارسه المعنف بقصد تحقير الضحية أو إذلالها أو لومها أو تهديدها، ويشمل مجموعة من السلوكيات بما في ذلك الاتهام الزائف واللوم المستمر، والتهديد اللغوي، والإسكات والانتقاد المستمر في العلن، ويعد العنف اللغوي أهم أشكال العنف والتمنر. لأنه في الغالب يترافق مع أشكال العنف الأ. أشكال العنف الأخرى كالعنف الجسدي والعنف النفسي.^٧

٢. أقسام العنف اللغوي

^٦ محمد الحبيب منادي، عنف اللغة و لغة العنف : بحث في الأصول وتصحيح للمفاهيم، (الجزائر : مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، (٢٠١٦) ص. ٣٣

^٧ أماندا كيبيرت، ما هي عنف اللفظي؟"، ملاحى المنازل (٢٠٢١ - ٧-٦)، استرجاع ٢٠٢٠.

غالبًا ما يتم تصنيف أنواع العنف اللغوي في الأدب العربي ضمن أشكال انتهاك المعايير الأخلاقية للتواصل، سواء كان ذلك في الشكل اللغوي أو غير اللغوي. ومن خلال التحليل من عدة مصادر، أوجز تقسيم العنف اللغوي إلى عدة نقاط على النحو التالي:

١. السبّ اللغوي / إهانة

يشمل هذا النوع الإهانات، الشتائم، أو التعبيرات القاسية تجاه الآخرين، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر. من المصطلحات المرتبطة بهذا النوع في النصوص العربية: الشتم (السبّ) والسبّ (اللعن).

٢. تصغير الاسم

استخدام الألقاب أو الأسماء التي تقلل من شأن الشخص وتمسّ كرامته. وقد ورد في القرآن الكريم النهي عن هذا الفعل في قوله تعالى في سورة الحجرات (١١: ٤٩): "وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ".

٣. التهديد اللغوي

شكل من أشكال العنف يتمثل في التهديد الذي يثير الخوف، مثل التحذير

باستخدام العنف الجسدي أو الاجتماعي من خلال الكلمات.

٤. التقليد الساخر

العنف المتمثل في السخرية أو المحاكاة التي تجرح مشاعر الآخرين، بهدف التقليل

من شأن الشخص أمام الناس.

٥. الكذب و الإفك

استخدام اللغة لنشر الأكاذيب أو الافتراءات التي تضرّ بالآخرين. هذا النوع من

العنف يدمّر السمعة وغالبًا ما يُستخدم للتلاعب الاجتماعي.

د. العنف اللغوي عند ريتشارد هادسون

ريتشارد هادسون هو عالم لغوي معروف بعمله في النظرية النحوية وعلم اللغة

الاجتماعي، لكنه غير معروف على وجه التحديد بمناقشة "العنف اللغوي" كمفهوم مركزي

في كتبه. ويناقش في العديد من كتاباته، مثل "علم اللغة الاجتماعي" (١٩٨٠)، كيف

تعكس اللغة السلطة والسيطرة الاجتماعية والعلاقات بين الأفراد، والتي قد تكون مرتبطة

بظاهرة العنف اللغوي في سياق اجتماعي لغوي.

هادسون يؤكد أن اللغة وسيلة أساسية لتأكيد السلطة في العلاقات الاجتماعية.

في سياق العنف اللغوي، غالبًا ما يستخدم الجاني اللغة للهيمنة، التهيب، أو إهانة

الضحية. مثال: العبارات التي تقلل من المكانة الاجتماعية لشخص ما، أو تخرجه، أو تهينه

في المحادثات اليومية.^٨

يناقش هرسون أيضًا كيف تعكس اللغة الهوية الاجتماعية للشخص، بما في ذلك

الطبقة والجنس والمجموعة العرقية. في العنف اللغوي، غالبًا ما يتم توجيه الهجمات إلى

جوانب هذه الهوية، مثل السخرية من لهجة الشخص أو لهجته أو سماته الثقافية.^٩

وفقًا لهرسون، يعتمد استخدام اللغة بشكل كبير على الأعراف الاجتماعية وسياق

التواصل. يحدث العنف اللفظي عندما ينتهك شخص ما الأعراف الاجتماعية باستخدام

لغة قاسية أو مهينة أو غير مهذبة، بهدف إيذاء شخص آخر.^{١٠}



^٨ ريتشارد هرسون، علم اللغة الاجتماعي، (القاهرة: عالم الكتاب، ١٩٩٠) ص. ٢٠٣

^٩ نفس المراجع ص. ١٨٩

^{١٠} نفس المراجع ص. ١٨٧

الباب الرابع

تحليل العنف اللغوي في فيلم "بلال : سلالة بطل جديد" لأيمان جمال

أ. لمحة عن الفيلم

فيلم بلال: "سلالة بطل جديد" يحكي قصة طفل صغير فقدت طفولته بسبب هجوم من الكفار الذين دمّروا قريته، وخاصة منزله. قُتلت والدته، ولم يبقَ له سوى أخته الصغرى "غفيرة". بلال طفل ذكي، شجاع، لا يعرف الاستسلام، قوي الإرادة، ويتطلع لأن يصبح رجلاً عظيماً وقوياً، كما يتميز بصوت جميل للغاية.

هذا الفيلم الرسوم المتحركة يسرد رحلة ملهمة عن بلال بن رباح، أحد أصغر الصحابة سنًا. عاش بلال حياة مليئة بالظلم والقسوة، لكنه تمكن من مواجهة التحديات والاختبارات خلال رحلة مليئة بالنضال. عُرف بلال بأنه من صحابة النبي محمد ﷺ الذين حاربوا العبودية والظلم، وساهموا في نشر القيم والتعاليم الإسلامية.

ب. نتائج تحليل العنف اللغوي

في هذا المجال تريد الباحثة أن تحلل العنف اللغوي في فيلم بلال سلالة بطل جديد بنظرية ريتشارد هدسون في كتاب علم اللغة الاجتماعي : أصدره عالم الكتاب عام ١٩٩٠ التي تنحصر في القاهرة. السب اللغوي ، تصغير الاسم، التهديد اللغوي، التقليد الساخر، الكذب والإفك.

١. السبّ اللغوي

أ. " كَمَ مِنْ مَرَّةٍ عَلَيَّ أَنْ أُذَكِّرَكَ، ارْكَعْ حِينَ تَنْظُرُ أَمَامِي أَيُّهَا الْعَبْدُ؟ ارْكَعْ! "

دقيقة : ٣٦ : ٠٦

سياق : كلمات التمييز التي قالها صفوان بن أمية لبلال وهو يأمره بالركوع.

وظيفة العنف اللغوي : استخدام كلمة "العبد" كإهانة عنصرية تهدف إلى التقليل من شأن

المخاطب وتصويره كشخص أدنى منزلة، وهو شكل من أشكال العنصرية المهينة.

ثم عبارة "ارْكَعْ" تأتي التهديد اللغوي بشكل استبدادي يُظهر الهيمنة ويهدف إلى إذلال

الشخص الآخر وجعله يشعر بالخضوع والاحتقار.

ب. " تُسْمُونَ أَنْفُسَكُمْ رِجَالًا؟ أَنْتُمْ عَارٌّ عَلَى مَكَّةَ وَأَجْدَادِكُمْ! "

دقيقة : ٤٥ : ١٢

سياق : كلام حمزة عندما قام المشركون باضطهاد المسلمين ومنعهم من أخذ الماء من الآبار

الموجودة في مكة.

وظيفة العنف اللغوي : في الجملة "تُسْمُونَ أَنْفُسَكُمْ رِجَالًا؟"، يظهر العنف اللغوي من خلال

التشكيك في الهوية الشخصية للآخرين، و تهديد في الرجولة. عندما يُستخدم هذا السؤال،

فإنه يُعبّر عن استهزاء وشك في قدرة الشخص أو الجماعة على تحقيق ما هو متوقع منهم من

الشجاعة أو القوة، مما يقلل من كرامتهم ويجعلهم يشعرون بالضعف أو النقص.

الجملة "أَنْتُمْ عَارٌّ عَلَى مَكَّةَ وَأَجْدَادِكُمْ!" تحمل تهديدًا واضحًا وإهانة جماعية. في هذه الجملة،

يُشير المتحدث إلى أن المخاطبين يمثلون مصدر خجل وعيب لمدينتهم (مكة) ولأجدادهم.

ج. " لَسْتَ أَخِيكَ يَا عَبْدَكَ ! هَيَّا أَرَانِي قُدْرَاتُكَ، هَكَذَا تُعَامِلُ سَيِّدَكَ ؟ "

دقيقة : ١ : ٣٥ : ٠٠

سياق : عندما دعا بلال أمية إلى الصلح، قام أمية بتحدي بلال لمواجهة في غزوة بدر، واستمر في مناداته بلقب "العبد"، وكان بلال لم يُعْتَق، على الرغم من أنه قد أُعْتِق من قبل أبو بكر.

وظيفة العنف اللغوي : العبارة "لَسْتَ أَخِيكَ يَا عَبْدَكَ!" تحتوي على إهانة مباشرة من خلال مناداته "عبدك"، وهو لقب يهدف إلى التقليل من كرامة بلال. هذا التعبير يدل على أن أمية لا يعترف بالمساواة بينه وبين بلال، رغم أن بلال قد أُعْتِق.

العبارة "هَيَّا أَرَانِي قُدْرَاتُكَ" تعبر عن نبرة استهزاء. هذا القول يظهر أن أمية يستخف بقدرات بلال، وكأنه يراه ضعيفاً أو غير قادر على المواجهة.

العبارة "هَكَذَا تُعَامِلُ سَيِّدَكَ؟" تحمل إهانة أعمق، حيث يضع أمية نفسه في مكانة "السيد" لبلال. هذا القول لا يهدف فقط إلى التقليل من شأن بلال، بل يسعى إلى إعادته إلى وضع العبودية، وهو ما يتناقض مع حرته التي منحها له أبو بكر.

ح. " أَيْنَ ذَلِكَ الْكَسْلَانُ الَّذِي كَانَ يَبِيعُ الْأَصْنَامَ فِي الْأَكْيَاسِ ؟ "

دقيقة : ٥١ : ٠٧

سياق : أمية سأل صديقه عن مكان عُقبة بائع الأصنام واصفاً إياه بالكسول.

وظيفة العنف اللغوي : استخدام كلمة "الكسلان" هو شكل من أشكال التصغير الاسم التي تستهدف مباشرة شخصية أو صفة شخص ما. في هذا السياق، تم استخدمت الكلمة

للإقلال من شأن الشخص، تصغير الاسم، واستهزائه، مما يصوره كأحد الأشخاص غير المنتجين أو عديمي الفائدة. يُعتبر هذا عنفًا لغويًا لأنه يهدف إلى إحراج الشخص و تصغير الاسم شخصيًا.

١. تصغير الاسم

أ. " تِلْكَ غَزَالَةٌ، غَزَالَةٌ سَوْدَاءٌ. "

دقيقة : ١١.٣٤

سياق : صفوان اقترب من غفيرة التي كانت تمر، وأهانها وجعلها هدفًا لسهمه.
وظيفة العنف اللغوي : عبارة "غزالة سوداء" قيلت بقصد السخرية والتقليل من شأن غفيرة.
في هذا السياق، لا تُستخدم العبارة كصفة بريئة، بل كإهانة تهدف إلى السخرية، والتصغير الاسم، والانتقاص من كرامتها. إشارة اللون الأسود قد تحمل دلالات سلبية في بعض الثقافات، خاصة عند استخدامها في سياق الإهانة أو الإساءة.
وصف غفيرة بأنها "غزالة" يظهر نية في تصويرها كهدف ضعيف وسهل، مما تصغير الاسم من مكانتها ويعاملها وكأنها مجرد كائن صغير لا يُحترم. إضافة كلمة "سوداء" تزيد من الإهانة، حيث تُستعمل غالبًا لتعزيز الإساءة المتعلقة باللون أو الهوية العرقية، مما يجعلها شكلاً من أشكال التمييز اللفظي.

هذه الكلمات وُجّهت إلى صفوان بقصد السخرية من غفيرة وتحويلها إلى هدف للسخرية. هذا لا يُظهر الإهانة اللفظية فقط، بل يدعم أيضاً فكرة العنف الجسدي ضد غفيرة. تحويلها إلى "هدف" يُعبّر عن التهديد والهيمنة، مما يُضيف بُعداً نفسياً وإساءة إضافية.

ب. " تَعَالَ هُنَا يَا عَبْدَهُ ! "

دقيقة : ١١ : ٤٢

سياق : بصوت مرتفع، نادى أصدقاء صفوان غفيرة بلقب العبد. وظيفة العنف اللغوي : تحتوي هذه العبارة على تصغير الاسم مباشرة. كلمة "عبد" استخدمت بشكل مهين لنداء غفيرة. يُعتبر ذلك شكلاً من أشكال العنف اللغوي و التصغير الاسم الذي يستهدف الوضع الاجتماعي وكرامتها، خاصةً أن غفيرة هي أخت بلال المعروف بأنه كان عبداً ثم أُعتق.

النبرة العالية في قول "تعال هنا" تُظهر صيغة أمر قاسية، وكأن غفيرة لا تستحق أن تُدعى بطريقة مليئة بالاحترام. يعكس هذا الأسلوب الهيمنة والإهانة، مما يجعل غفيرة تشعر بأنها ليست مساوية للآخرين أو ليست حرة في اختيار أفعالها.

تُظهر العبارة نقصاً واضحاً في الاحترام تجاه غفيرة كفرد. وعلى الرغم من عدم وجود عنف جسدي، إلا أن النبرة الاستبدادية واختيار الكلمات المهينة لهما تأثير نفسي كبير، مما يجعلها تشعر بالتصغير الاسم والانتقاص أمام الآخرين.

ج. " قُلْ تَكَلَّمْ أَيُّهَا الْعَبْدُ! إِنِّي أَمْنَحُكَ أَذُنِي بِالْكَلامِ. "

دقيقة : ٥٢ : ٢٣

سياق : بصوت مرتفع، أمر أمية بلال أن يوضح عن التهمة التي وجهها صفوان بشأن إسلامه.

كان أمية يريد التأكد مما إذا كان بلال قد خانته.

وظيفة العنف اللغوي : تم استخدمت كلمة "العبد" هنا بقصد تقليل مكانة الشخص المدعو،

وفي هذه الحالة بلال. يعتبر استخدام هذه الكلمة تصغير الاسم إلى تحقير الشخص.

عبارة "إِنِّي أَمْنَحُكَ أُذُنِي بِالْكَلامِ" كأنها تشير إلى أن الشخص المدعو لا يملك الحق في

التحدث دون إذن. هذا يظهر عدم المساواة، و التصغير الاسم، والإهانة، كأن الشخص يجب

أن يشعر بالامتنان لأنه مُنِحَ "فرصة" للتحدث، بينما التحدث هو حق طبيعي لكل فرد.

٢. التهديد اللغوي

أ. " اتَّقُوا غَضَبَ الْآلهَةِ وَإِلَّا أَوْ سَيِّئُ حَرْقُكَ "

دقيقة : ٠٩ : ٣٠

سياق : إلى سكان مكة، قال الكاهن : استمروا في عبادة الآلهة وقدموا لها جزءاً من أموالكم

كقربان. الآلهة هي مصدر الخير والبركة، وبارضائها، ستنالون الرزق والحماية. لا تتوقفوا عن

تقديم العطاء، فهو دليل ولائكم وطاعتكم.

وظيفة العنف اللغوي : في هذا النص، عبارة "وَإِلَّا أَوْ سَيِّئُ حَرْقُكَ" تمثل تهديداً مباشراً يحتوي

على عنف جسدي شديد. الهدف من هذا التهديد هو خلق شعور بالخوف وإجبار الشخص

على الامتثال لرغبة معينة، وفي هذه الحالة الخضوع للآلهة. التهديد بالعنف الجسدي يمكن أن

يؤثر بشكل كبير على الحالة النفسية للشخص ويزرع فيه شعوراً بعدم الأمان.

العبارة "إِتَّقُوا غَضَبَ الْآلِهَةِ" تُسْتَعْمَلُ لِلضَّغْطِ الْعَاطِفِيِّ عَنِ طَرِيقِ اسْتِخْدَامِ الْعِنَصْرِ الدِّينِيِّ أَوْ الْإِعْتِقَادِ كَأَدَاةٍ لِلتَّلَاعُبِ. ذَكَرَ غَضَبَ الْآلِهَةِ هُوَ شَكْلٌ مِنْ أَشْكَالِ الْعِنْفِ اللَّفْظِيِّ الَّذِي يَسْتَعْمَلُ مَعْتَقِدَاتِ الشَّخْصِ لِإِجْبَارِهِ عَلَى الطَّاعَةِ، حَتَّى لَوْ كَانَ ذَلِكَ يَتَعَارَضُ مَعَ إِرَادَتِهِ أَوْ مَبَادِئِهِ.

فَعَلِ الْأَمْرَ "إِتَّقُوا" (خَافُوا) يَتِمُّ تَقْدِيمُهُ بِصِيغَةٍ قَاسِيَةٍ، مِمَّا يَعْكَسُ سُلْطَةَ قَمْعِيَّةٍ. وَعِنْدَمَا يُضَافُ إِلَيْهِ تَهْدِيدٌ بِالْعِنْفِ الْجَسَدِيِّ ("وَالْآلَا أَوْ سَيِّئُ حَرْقُكَ")، فَإِنَّ ذَلِكَ يَزِيدُ مِنْ مَسْتَوَى الْقَمْعِ وَالتَّهْيِيبِ الَّذِي يَقْبِدُ حَقَّ الْفَرْدِ فِي اتِّخَاذِ قَرَارَاتِهِ بِحُرِّيَّةٍ.

ب. "بِالدُّكَّانِ أَيُّهَا الْأَبْلَهُ! وَإِنْ تَأَخَّرْتَ مُجَدِّدًا لَنْ نَدْفَعَ لَكَ."

دقيقة : ١٦ : ٣٥

سِيَاقٌ : عِنْدَمَا جَاءَ بَائِعُ الْأَصْنَامِ إِلَى أُمِيَّةٍ وَسَأَلَهُ: هَلْ تَرِيدُ أَنْ تُسَلِّمَ بِضَاعَتِكَ إِلَى الْمَنْزِلِ أَمْ إِلَى الدُّكَّانِ؟ أَجَابَ أُمِيَّةٌ بِصَوْتٍ عَالٍ وَبِكَلِمَاتٍ قَاسِيَةٍ كَمَا هُوَ مَذْكُورٌ أَعْلَاهُ.

وِظِيفَةُ الْعِنْفِ اللَّغْوِيِّ : فِي هَذَا النَّصِّ، كَلِمَةُ "الْأَبْلَهُ" هِيَ شَكْلٌ مِنْ أَشْكَالِ الْإِهَانَةِ الْمُبَاشِرَةِ الَّتِي تُسْتَعْمَلُ لِتَقْلِيلِ قِيَمَةِ بَائِعِ الْأَصْنَامِ. هَذِهِ الْكَلِمَةُ تَهَاجِمُ بِشَكْلٍ وَاضِحٍ ذِكَاءَ الشَّخْصِ أَوْ قَدْرَاتِهِ، مِمَّا يَعْكَسُ مَوْقِفًا مَهِينًا وَغَيْرَ مُحْتَرَمٍ. اسْتِخْدَامُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ يَهْدَفُ إِلَى تَحْقِيرِ كِرَامَةِ الشَّخْصِ سِوَاءِ أَمَامِ الْآخَرِينَ أَوْ بِشَكْلِ فَرْدِي.

هَذِهِ الْعِبَارَةُ تَهْدِدُ الْبَائِعَ مَبَاشَرَةً بِعَوَاقِبِ عَدَمِ دَفْعِ الْمَالِ إِذَا تَأَخَّرَ فِي تَسْلِيمِ الْبِضَاعِ مَرَّةً أُخْرَى. هَذَا التَّهْدِيدُ يَضَعُ ضَغْطًا نَفْسِيًّا عَلَى الْبَائِعِ، وَيَجْبِرُهُ عَلَى تَلْبِيَةِ الطَّلَبِ بِسُرْعَةٍ دُونَ مَنْحِهِ فُرْصَةَ لِلتَّفَاوُضِ. بِالإِضَافَةِ إِلَى ذَلِكَ، يُظْهِرُ هَذَا التَّهْدِيدَ عَدَمَ احْتِرَامِ لِحْجَمِهِ وَعَمَلِ الْبَائِعِ وَاسْتِغْلَالًا لَوْضَعِهِ الْاِقْتِصَادِي.

ج. قِيدُوهُ! تَأَمَّ عَنِ الْإِسْلَامِ! ارْتَدَّ قَيْدَهُ بِإِحْكَامٍ! دَعُوهُ يَتَعَفَّنُ فِي الدَّاحِلِ! لَا مِيَاهَ! لَا

طَعَامًا! سَيَعُودُ إِلَى رُشْدِهِ.

دقيقة : ٥٤ : ٢٠

سياق : أمر أمية الحرس بتعذيب بلال وحبسه لأنه تجرأ على خيائته ودخوله في الإسلام. وقد هدده بألا يعطى ماء ولا طعاما حتى يعود إلى رشده ويتراجع عن فعله.

و وظيفة العنف اللغوي : هذا البيان لا يقتصر على الأمر بالمعاناة، بل يهدف أيضاً إلى الضغط والتخويف من خلال ربط المعاناة بالعقيدة. إنه شكل من أشكال العنف اللفظي الذي يهاجم معتقد شخص ما بهدف معاقبته على اختياره الإسلام و في الجملة سيعوده الى رشده عنف اللغوي قسري: هذا البيان يحمل تهديداً للضغط على الشخص للعودة إلى "عقله السليم"، أي العودة إلى ترك الإسلام. إنها طريقة لتقليص قيمة اختياره ومعتقده، وكأن قراره خاطئ ويجب تصحيحه بطريقة قاسية.

٣. التقليد الساخر

أ. مُتَسَاوُونَ؟ أَحْرَرُ؟ أَكْرَهُ كَلِمَتَيْنِ

دقيقة : ٥٣ : ٠٩

سياق : عقبة يستخف بكلام بلال ويكرر ما قاله بلال كأن ما نطق به بلال لم يكن سوى مزح.

وظيفة العنف اللغوي : الكلمتان "مُتَسَاوُونَ" (متساوون) و "أَحْرَرُ" (أحرر) تم النطق بهما في شكل سؤال بلاغي يحمل نبرة سخرية. إن تكرار هاتين الكلمتين يدل على أن المتحدث

يستخف أو يسخر من الفكرة التي تم التعبير عنها سابقاً، وكأنه يشير إلى أن المساواة والحرية مفهومان غير منطقيين. من خلال تكرار الكلمتين "مُتَسَاوُونَ" و"أُحَرَّرُ"، لا يكتفي المتحدث بالاعتباس فقط، بل يقلد كلام شخص آخر (بلال) بنبرة ساخرة. وهذا يخلق انطباعاً بأن هذه الأقوال ليست سوى شيء سخيف أو غير مهم.

١. الكذب و الإفك

أ. أُمِّيَّةٌ: كَيْفَ سَمَحْتَ لِعَبْدٍ أَنْ يَضْرِبَكَ؟

صَفْوَانُ: بِلَالٌ يَكْذِبُ يَا أَبِي! هَذَا عَبْدٌ يَكْذِبُ!

دقيق : ١٨ : ٥٥

سياق : صَفْوَانُ كَذَبَ عَلَى أَبِيهِ. ادَّعَى أَنَّهُ لَمْ يُضْرَبْ مِنْ قَبْلِ بِلَالٍ لِأَنَّهُ كَانَ يَشْعُرُ بِالْحَجَلِ. لَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَضْرِبَ سَيِّدَهُ، فَإِذَا ضَرَبَ الْعَبْدُ سَيِّدَهُ، فَإِنَّ ذَلِكَ يَعْنِي أَنَّ السَّيِّدَ أضعفُ مِنَ الْعَبْدِ. ثُمَّ، قَدْ افْتَرَى صَفْوَانُ عَلَى بِلَالٍ وَاهْتَمَّهُ بِالْكَذِبِ، فِي حِينِ أَنَّ بِلَالًا كَانَ صَادِقًا. وظيفة العنف اللغوي : يلوم أمية صفوان ضمناً على كونه ضعيفاً و عديم الكفاءة لأن يتجرأ عبد على ضربه.

جملة " بلال يكذب يا أبي! هذا عبد يكذب!" تظهر أن صفوان كذب على أبيه. صفوان في الواقع ضرب من قبل بلال، ولكنه أنكر ذلك لأنه شعر بالخجل والإهانة، حاول إخفاء خجله بتزوير الحقيقة وإلقاء اللوم على بلال. اتهام " بلال يكذب " و " هذا عبد يكذب " هو شكل من الافتراء على بلال، هذا الافتراء يهدف إلى تشويه سمعة بلال ومصادقته في أعين أمية، مع

أن بلالا كان يقول الحق، صفوان يستخدم وضع بلال كعبد لتعزيز افتراءه الزائف، بافتراض أن العبد لا يمكن أن يكون صادقا.

ب. " حَانَ الْوَقْتُ لِكَيْ يَنْضَمَ إِلَى الْأُخْتِ !"

دقيق : ١ : ٣٥ : ٤٠

سياق : أثناء غزوة بدر، عندما واجه بلال أمية، كذب أمية قائلاً إن عُفيرة، أخت بلال، قد قُتلت. قال ذلك فقط لإضعاف معنويات بلال وجعله يغفل أثناء قتاله معه. لكن الحقيقة أن عُفيرة كانت لا تزال على قيد الحياة.

وظيفة العنف اللغوي : تستخدم هذه العبارة لإضعاف معنويات بلال من خلال إعطائه معلومات كاذبة عن وفاة أخته عُفيرة. وهذا شكل من أشكال العنف اللفظي لأنه يتضمن التلاعب بالعواطف لإرباك تركيزه وحماسه أثناء القتال.



الباب الخامس

خاتمة

أ. النتائج

تحليل فيلم بلال باستخدام نظرية ريتشارد هيدسون يظهر أن العنف اللغوي يعكس التمييز الاجتماعي والثقافي من خلال الكلمات المهينة التي تؤكد الهيمنة وتقلل من شأن الآخرين. كما يظهر الفيلم كيف تُستخدم اللغة كأداة للسيطرة والقوة من خلال السب، وتصغير الأسماء، والتهديد، والكذب، مما يساهم في تعزيز الظلم الاجتماعي والانقسام الطبقي. بالإضافة إلى ذلك، يبرز الفيلم أهمية التفكير النقدي في فهم تأثير الرسائل اللغوية في وسائل الإعلام، ويمكن استخدام هذه الدراسات لزيادة الوعي حول دور اللغة في تحقيق العدالة الاجتماعية ومكافحة الظلم.

ب. الإقتراحات

1. ينبغي أن تُجرى المزيد من الدراسات حول أشكال العنف اللغوي في وسائل الإعلام المختلفة، مثل الأفلام والمسلسلات، لفهم تأثيرها على المجتمع وتعزيز الوعي بأهميتها.
2. يُفضل تحليل العنف اللغوي من جوانب أخرى، مثل تأثيره النفسي والاجتماعي على الشخصيات والمجتمع ككل، مما يساعد على توضيح أبعاده بشكل أعمق.
3. يجب تسليط الضوء على كيفية استخدام اللغة كأداة للهيمنة والتمييز في السياقات التاريخية والثقافية، وتطوير استراتيجيات لمواجهة هذه الظاهرة في المجتمعات المعاصرة.

٤. يُستحسن أن يتم تحليل النصوص في الأفلام المشابهة لتحديد الأبعاد اللغوية المختلفة التي تعكس التمييز أو الظلم، بهدف فهم السياق بشكل أفضل وتعزيز الحوار الثقافي.



المراجع

أ. المراجع العربية

إبراهيم أنيس، اللغة والمجتمع، (مصر : دار إحياء الكتاب العربية عيسى الباي الحلبي و
شركاه ، ١٩٥٩)

إبراهيم مصطفى واحمد حسن الزيات وحامد عبد القادر ومحمد علي النجار، المعجم

الوسيط المكتبة

ابن جني، الخصائص (الناشير : دار الحديث، ٢٠٠٨)

أبو حامد الغزالي، إحياء علوم الدين، تحقيق: محمد نجيب المطيعي بيروت: دار
الفكر، ١٩٩٠

الإمام البخاري، الأدب المفرد، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي (بيروت: دار الكتب
العلمية، ١٩٩٥)

أماندا كيبيرت، "ما هي عنف اللفظي؟"، ملاحجئ المنازل (٢٠٢١-٦-٧)، استرجاع
٢-٢-٢٠٢٢. تم

جمال معتوق، قراءة تحليلية لظاهرة العنف اللغوي اللفظي، ١، لندن : مجلة تمثلات،

المجلد : ٤ , ٢٠٢٠

جوشوا فيشمان، اللغة في التغيير الاجتماعي والثقافي، (ستانفورد، كاليفورنيا: مطبعة

جامعة ستانفورد، ١٩٧٢) ص. ١٢٠-١٢١

جوشوا فيشمان، علم اللغة الاجتماعي: مقدمة موجزة، (راولي، ماساتشوستس:

نيوبري هاوس، ١٩٧١)، ص. ٢٦.

الدكتور رمضان عبد التواب، المدخل الى علم اللغة، ١، القاهرة: الناشر مكتبة

الخانجي، ١٩٩٧

ريتشارد هدسون، علم اللغة الاجتماعي، (القاهرة: عالم الكتاب، ١٩٩٠)، ص.

١٦

ريتشارد هدسون، علم اللغة الاجتماعي، (القاهرة: عالم الكتاب، ١٩٩٠) ص. ٢٠٣

سلوى الشاذلي، التبديل اللغوي و تعدد اللغات : دراسة اجتماعية، (دار النشر

العلمي)

عبد الغفار و فاطمة الزهراء، التنوع اللغوي في العالم العربي، (سيمريغ: دار الفكر

العربي، ٢٠١٨)

فوز المنى، الأفعال الكلامية عند سيرل في مناقب جواهر المعاني لشيخ عبد القادر

الجيلاني "مجلة دراسات في اللغة العربية وآدابها"، ج ١، العدد ١٠، ٢٠١٨.

القرطبي، تفسير القرطبي، تحقيق: محمد إبراهيم الخطيب (بيروت: مؤسسة الرسالة،

٢٠٠٦)، ج. ١٢، ص. ١٥٤

لتعريفات للجرجاني نسخة محفوظة ٢٠ يناير ٢٠١٨ على موقع واي باك مشين

محمد الحبيب منادي، عنف اللغة و لغة العنف : بحث في الأصول و تصحيح

للمفاهيم، (الجزائر: مجلة ميلاف للبحوث و الدراسات، ٢٠١٦)

محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات،

(عمان: دار وائل، ١٩٩٩م).

نورمان فيركلاف، اللغة والسلطة، (لندن: لونجمان، ١٩٨٨)

يد عواد الوريكات علم النفس الجنائي، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان - الأردن

٢٠١٤

ب. المراجع الأجنبية

Abdul Chaer dan Leonie Agustina, **Sosiolinguistik**, Jakarta : Rineka Cipta, 2004

Albi Anggita & Setiawan. **Metodologi Penelitian Kualitatif** Jawa Barat : CV Jejak 2018

Elvinaro Ardianto, **Komunikasi Massa: Suatu Pengantar**, Bandung: Simbiosis Rekatama Media, 2004

Hamdi, A.S., & Bahruddin. **Metode Penelitian Kuantitatif Aplikasi Dalam Pendidikan**. Jakarta: Gramedia Pustaka Utama 2014

Hanan Al-Asiri, **Interaksi Sosial dan Bahasa di Masyarakat Perkotaan**, Bandung : Penerbit Akademik Al Fadha, 2022

Mahsun, **Metode Penelitian Bahasa : Tahapan Strategi, Metode dan Tekniknya**, Jakarta : Rajawali Pers, 2011

Muhammad Ali Mursid Alfathoni dan Dani Manesah, **Pengantar Teori Film**, Yogyakarta: Grup Penerbitan CV BUDI UTAMA, 2020

Muhammad Al Misri, **Kebijakan Bahasa dan Perencanaan di Negara-Negara Arab**, Jakarta : Pusat Studi Bahasa, 2019

Ratna Prasasti Suminar, “**Pengaruh Bahasa Gaul Terhadap Penggunaan Bahasa Indonesia Mahasiswa Unswagati**”, Jurnal L Logika, Vol XVIII, No 3, Desember 2016

Robertus Adi Sarjono Owon, **Sosiolinguistik Suatu Pengenalan awal**, Jawa Barat : Forum Silaturahmi Doktor Indonesia (FORSILADI), 2022

Sami Akasha, **Bahasa dan identitas**, Bandung : Penerbit Arab, 2020

<https://africanfilmny.org/films/bilal-a-new-breed-of-hero/>

<https://cinema.com/press/2073658/>

https://doi.org/10.17509/bs_jpbsp.v24i1.72249 Zulkhairi dkk, The Meaning of

Symbols in The Peucicap Aneuk Procession in Aceh: A Semiotic Study, Jurnal

Pendidikan Bahasa dan Sastra, Vol. 24, No. 1 (2024)

<https://elcinema.com./person/1103065/>

<https://elcinema.com/person/1100631/>

<https://elcinema.com/person/1108786/>

<https://elcinema.com/person/2055974/>

<https://evobiography.com/ar/jamal-suliman/>

<https://irjl.unishams.edu.my/index.php?view=article&id=25&catid=9> Zulkhairi dkk,

The Meaning of Semiotics According to Ferdinand De Saussure A Descriptive

Analytical Study, Jurnal International Refereed Journal of Language And

Culture, Vol. 8, No. 2 (2023)

https://m.imdb.com/name/nm6336449/bio/?ref =nm_ov_bio_sm

<https://www.awn.com/barajouns-bilal-brings-history-life/>

<https://www.broadcastprome.com/case-studies/contentcreation-production/the-making-of-bilal/>

<https://www.ithra.com/en/special-programs/speakers/ayman-jamal>

<https://www.rogerebert.com/reviews/bilal-a-new-breed-of-hero-2018/>

A R - R A N I R Y